

الغدير

[24] القرن التاسع 73 - ابن داغر الحلبي حيا الإله كتيبة مرتادها * يطوى له سهل
الفلا ووهادها قصدت أمير المؤمنين بقبة * يبني على هام السماك عمادها وفدت على خير
الأنام بحضرة * عند الإله مكرم وفادها فيها الفتى وابن الفتى وأخو الفتى * أهل الفتوة
ربها مقتادها فله الفخار قديمه وحديثه * والفاضلات طريفها وتلادها (1) مولى البرية بعد
فقد نبيها * وإمامها وهمامها وجوادها وإذا القروم تصادمت في معرك * والخيل قد نسج
القتام طرادها وترى القبائل عند مختلف القنا * منه يحذر جمعها آحادها والشوس تعثر في
المجال وتحتها * جرد تجذ إلى القتال جياها (2) فكأن منتشر الرعال لدى الوغا * رجل
تنشر في البلاد جرادها ورماحهم قد شطيت عيدانها (3) * وسيوفهم قد كسرت أغمادها والشهب
تغمد في الرؤس نصولها * والسمر تصعد في النفوس صعادها (4) فترى هناك أخا النبي محمد *
وعليه من جهد البلاء جلاها مترديا عند اللقا بحسامه * متصديا لكلماتها يصطادها
الطريف: المكتسب حديثا. التلاد والتليد: ما
كان من قديم. (2) الشوس ج أشوس: الشديد الجرئ في القتال. تعثر يقال: عثر الرجل عثورا
إذا هجم لمى أمر لهم يهجم عليه غيره. المجال: محل الجولان أي الميدان. جرد جمع الأجرد:
السباق من الخيل. يجذ من جذ في سيره: أسرع: الجياد ج الجواد: السريع من الفرس. (3)
شطنى تشطية: فرق، تشطى العود: تطاير شطايا: عيدان وأعود وأعواد ج العود: الخشب. (4)
الشهب ج الشهاب: السنان. سمى به لما فيه من بريق. نصول ج النصل: حديدة الرمح والسهم.
السمر: الرمح. صعاد ج الصعدة: القناة المستوية. [*]